

(٢٥٤٦)

رقم البحث : ٤٢٣٢
نوع الوثيقة : ارادة عسكرية
رقم الارادة : ١٦
تاريخ الارادة : ٢٧ محرم ١٣١٠هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الملف يضم عددا كبيرا من الوثائق المتعلقة بالخليج ، منها :

١ - تذكرة بتاريخ ٤ ربيع الأول ١٣٠٩هـ الموافق ١٦ تشرين الأول ١٣٠٧ مالية من وكيل مساعد القائم بقطر (الى متصرف لواء نجد) تتعلق بعرض معلومات صحيحة عن صيد اللؤلؤ في قطر حسب ما أجراه وكيل مساعد القائم (أوتيسرله اجراؤه ، على حد تعبيره) من تحقيقات موثوقة في الكشف عن الوضع الاقتصادي العام فيها ، وجاءت هذه المعلومات في جدول احصائي عام عن قطر تم ارفاقه بالتذكرة التي اشتملت أيضا على نتائج التحقيق الذي أجراه الوكيل في المنازعة القائمة بين جاسم آل ثاني والشيخ زائد شيخ أبوظبي على صيد اللؤلؤ في العديد واستيلاء الأخير عليه ، كما جاء في التذكرة أن الشيخ زائد لا يسمح لأحد بصيد اللؤلؤ في العديد ، ودلمه ، وسائر الجزر المجهولة الأسماء قبل أن يستوفي منه رسما يتراوح بين ٢٠ - ٤٠ ريا لا حسب درجة عمله ٠٠٠

٢ - وثيقة بتاريخ تشرين الأول ١٣٠٧ مالية ، وهي عبارة عن جدول احصائي عام لقضاء قطر من حيث عدد سكانها ، ومساجدها ، ومدارسها الابتدائية ، ومقادير صيد اللؤلؤ فيها كل عام ، والرسوم والضرائب التي يستوفيها جاسم آل ثاني من واردات وصادرات قطر ، مع بيان أنواع السلع المستوردة من الخارج بأسمائها ومقاديرها ٠٠٠

٣ - تذكرة بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٣٠٩هـ الموافق ٨ تشرين الثاني ١٣٠٧ مالية من متصرفية لواء نجد (الى ولاية ~~بغداد~~ البصرة لعرضها عن طريقها على الباب العالي) ، وجاء فيها أن الأرقام الواردة في الجدول الاحصائي العام عن قضاء قطر تبدو فكأنها مطابقة للحقيقة والواقع ، الا أن سبورها للكشف عن غورها وحقيقة أمرها لا يمكن الا اذا كان الاحصاء قد تم اجراؤه دون مدخل لقائم مقام قطر جاسم آل ثاني فيه ، وأشار صاحب التذكرة الى تحريراته السابقة وكانت بتاريخ ٣ يوليو ١٣٠٧ مالية

وذكر فيها أن اجراء احصاءات صحيحة ودقيقة عن قطر يتوقف على تكثير عدد العساكر والضبطية فيها ، وانشاء بعض المباني الرسمية فيها وفي العديد والزبارة تكون مقر الحكومة المحلية ، ودور اقامة لأفراد الضبطية والعساكر من فرسان ومشاة وربط سفينة حربية لمدة معلومة هناك لقطع الطريق على القائم مقام جاسم (قاسم) آل ثاني من التدخل فيها والتأثير على نتائجها ...

٤ — وثيقة من السر عسكرا الى الصدارة العظمى بتاريخ ١٥ محرم ١٣١٠هـ الموافق ٢٨ يوليو ١٣٠٨ مالية تتعلق باعتداءات عشيرة بني هاجر النجدية على نواحي العجير ، والقطيف ، واقامة قوات عسكرية في مواضع مناسبة من القطيف ، والعجير والأحساء ، ونجد ، وتكليف سفينتين حربيتين بالتجول بصورة دائمة في سواحل نجد ومضيق فاو للوقوف على مخططات ودسائس الانكليزيين البحرين والحيلولة دون تسرب فسادهم الى سواحل نجد ...

٥ — تذكرة من ولاية البصرة بتاريخ ٣٠ يونيو ١٣٠٨ مالية بعث بها والي البصرة حافظ محمد باشا الى الصدارة العظمى تتعلق باعتداءات بني هاجر النجديين على نواحي العجير والقطيف ، وجاء فيها أنه عازم على التوجه الى نجد للوقوف على الأوضاع في سواحلها الا أنه مشغول الآن بمسألة العمارة التي هي أهم وأقدم منها كما جاء فيها أن القوة العسكرية التي كانت قد أقيمت في موضع مناسب من القطيف منعا لاعتداءات العشيرة المذكورة من جهة ولمجابهة الآمال القديمة المعلومة للانكليزيين بسط نفوذها وسيطرتها على المنطقة تم سحبها منه قبل سنة ونصف سنة لسبب لا يعرفه وأكد على ضرورة اعادتها الى مكانها السابق كاجراء تدبيرى عاجل ريثما ينتهي من حل مسألة العمارة ويتفرغ لها ...

٦ — برقية بتاريخ ١٥ يوليو ١٣٠٨ مالية من والي البصرة حافظ محمد باشا الى الصدارة العظمى تتعلق بالتأكيد على طلبه الخاص باعادة القوة العسكرية المسحوبة من موضع في القطيف قبل سنة ونصف سنة الى مكانها القديم ، كما ذكر فيها قدوم سفينة انجليزية من البحرين في اليوم التاسع من الشهر الحالي الى البصرة حيث مكثت فيها يوما واحدا ثم عادت الى البحرين ، وأشار الى أنه يعتقد أن قدوم السفينة الانجليزية الى البصرة انما كان للحصول على تعليمات سرية من القنصل البريطاني فيها ...

٧ — برقية بتاريخ ٢٥ يوليو ١٣٠٨ مالية من ~~الخبر~~ مشيرة الجيش السادس الهمايوني الى الباب العالي تتعلق بمحاولات انجلترا توسيع دائرة نفوذها في خليج البصرة وما يجب اتخاذه من تدابير عسكرية لمجابهة أطماعها التوسعية فيها وجاء فيها أن الانجليز اتخذوا جزيرة البحرين قاعدة لمؤامراتهم ضد الدولة العلية ويبحثون الآن عن وسيلة تمكنهم من وضع أقدامهم في الكويت الواقعة على مسافة عشرين ساعة من البصرة ، كما جاء فيها أن الانكليز بعثوا سفينة خاصة الى الكويت لتعزية شيوخها بوفاة الشيخ عبدالله الصباح والبحث عن سبل لتنفيذ مؤامراتهم وأن ابن الرشيد قام بضبط وتسخير نواحي الرياض والقصيم وخصيزة وبريدة ودرعية منذ ثلاث سنوات وكان عليه أن يتجه نحو عنزة وشمير بعد ذلك الا أنه اتجه الى سواحل نجد بسبب اتصالاته ومعاملاته السرية مع الانجليز، ونصت البرقية على ضرورة تقوية السفن الحربية العثمانية في المنطقة واقامة قوات عسكرية في العجير وبراليمان الواقع في وسط الطريق بين العجير والأحساء لتأمين سلامة الطريق بينهما ...

٨ — برقية سرية بتاريخ ٢٨ يوليو ١٣٠٨ مالية من مشيرة الجيش السادس الهمايوني في بغداد الى الباب العالي ، وجاء فيها أن الطقس رديء للغاية في ~~العجير فلا يمكن~~ اقامة مفرزة عسكرية فيها وبدلا منها يتم ابلاغ عدد أفراد الضابطة المحلية الى خمسين رجلا وبناء حصن صغير في براليمان واقامة ثلاثين نفرا من الضبطة فيه ، وأشار الى ترفيق قوة عسكرية نظامية للقوافل التجارية ~~الهامة لرد~~ العدوان عنها ...

٩ — تذكرة بتاريخ ١١ رجب ١٣٠٩ هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٣٠٧ مالية من والي البصرة (نقش على ختمه الشخصي : السيد محمد هدايت بن يونس) الى الصدارة العظمى تتعلق بعرض معلومات عن الخطوات المنجزة في تنفيذ البرنامج الاصلاحى في البصرة الذى بدأ تنفيذه بتعليمات من وزارة الداخلية بتاريخ ٦ شباط (فبراير) ١٣٠٥ مالية . والتذكرة التي جاءت ردا على برقية الصدارة المؤرخة ٧ كانون الثاني ١٣٠٧ مالية في السؤال عن ذلك ذكرت أن هذا البرنامج الاصلاحى كان ينمى على الأصول العادلة بناء على شكاية الناس منها ، وتزويد القيادة العسكرية المحلية بملاحية سوق قوات عسكرية الى النواحي المقتضية ذلك ، وقيام

السفن الحربية باجراء مناورات نارية هناك ، واتخاذ مستودع للفحم في البحرين ،
ومطاردة الأشقياء والمفسدين ، وتعيين رئيس مرفأ في قطر ، وتعيين مدير لكل من
ناحيتي الزبارة والعديد ، ومساعد للقائم مقام جاسم آل ثاني ، وأعضاء موظفين
في مجلس ادارة القضاء ، ومدير تحريرات ومساعدته ممن يستفاد من خدماتهم ،
وانشاء حصن صغير في المكان المسمى "علا" يستوعب خمسين عسكريا من الفرسان ،
وتعمير وترميم الحصن في برايمان ، وتزويد لواء نجد ببلوكين (فوجين) من
قوات الضبطية ، وتبديل السفن الهمايونية في البصرة بغيرها ، وتشغيل سفن
تجارية في تلك السواحل ، ومد خطوط البرق الى الأماكن المقتضية ذلك . ثم ذكر
والي البصرة ما تم انجازه من هذه الاصلاحات حتى الآن وما لم يتم منها أو لم يمكن
القيام به

١٠ — ترجمة تركية لمحضر با لعربية يحمل تواريخ ستة وثلاثين تاجرا من تجار
نجد وتاريخ ٢٢ مايو ١٣٠٨ مالية ويتعلق با اعتداء قام به عشيرة آل مرة على قافلة
تجارية قبل ثلاث سنوات كانت متجهة من العقير الى الأحساء ونهبهم ما فيها من أمتعة
وأموال ، وما أعقبه من اعتداء عشيرة بنسيها جر على قافلة أخرى أكبر من الأولى
بعد مضي بضعة أيام على ذلك وارتكابهم جرائم نهب الأموال وقتل الأتفس وتشريد
النساء والأطفال وعدم القبض على أي منهم وبقاء جرائمهم حتى الآن بدون عقاب .
وجاء في المحضر أن التجار لجأوا الى تشكيل قوة من مختلف العشائر بأموالهم الخاصة
وأدوا ما عليهم من اشتراكات الا أن ذلك لم يجد نفعا أيضا في استرداد أموالهم
المنهوبة ، وأشاروا الى أن ذلك أدى الى اصابة الحكومة بضعف النفوذ لدى العشائر
المذكورة وازدياد طغيانهم ، وقالوا ان عددا من التجار الكبار كانوا قد خرجوا في
١٢ شوال ١٣٠٩ هـ الى الهند والبصرة والبحرين في قافلة تجارية تحمل نفائس
الأمثلة والملح ومبلغا كبيرا من المال وتعد بمثابة الروح لهذه المنطقة فوق اعتداء
عليها في طريق العقير وتم نهب جميع ما فيها من أموال وأمتعة وقتل عبدالعزيز بن فهد
من التجار وعدد من الأشخاص والنساء والأطفال ممن يدينون بالولاء للدولة العلية
ويستظلون بظلمها وحمايتها ، وأما الذين كانوا على رأس هذا الاعتداء من الأشقياء فهم
راشد بن مانع وفرج بن عليمان وأخوه داهم من آل بومنذر وآل أباشعر ، وزايد
بن خليفة شيخ أبوظبي ، وذكروا أن الحكومة لا تفكر الا في الحصول على الأموال من ضفاف
الرعية من الفقراء والمطيعين مخالفا للنظم المالية ومن غير تأمين حماية لهم وأشاروا
الى أن محاولاتهم لدى الحكومة من أجل استرداد أموالهم حتى الآن لم يجد نفعا وانالم

(٢٥٥٠)

تقم الحكومة المركزية باجراء ما يلزم لاستردادها فسيضطرون الى مغادرة البلاد والهجرة
من اوطانهم ...

١١ - محضرتاريخ ٢٤ محرم ١٣١٠هـ الموافق ٥ أغسطس ١٣٠٨ مالية عن نتائج
المباحثات والمذاكرات الجارية في المجلس المخصوص للباب العالي حول الاعتداءات
الواقعة على القوافل التجارية والناس في لواء نجد وما جاء في المحضر الذي قدمه
عدد كبير من التجار والأطماع الانجليزية في المنطقة واعادة القوة العسكرية المسحوبة
من القطيف الى مكانها وما الى ذلك من مواضع أخرى وردت في تحريرات والي البصرة
والسرعسكر من تزييد عدد قوات الضبطية والعساكر في بعض المناطق وانشاء المباني
الرسمية والشكنات وبعض الحصون الصغيرة في أماكن معينة ...
